بن دكين كأفضل ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين قال أخبرنا عبد ا بن نمير ومحمد بن عبيد قالا حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال لما أصيب جعفر أرسل النبي صلى ا عليه وسلّم إلى امرأته أن ابعثي إلي بني جعفر فأتي بهم فقال النبي صلى ا عليه وسلّم اللهم إن جعفرا قد قدم إليك إلى أحسن الثواب فأخلفه في ذريته بخير ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين قال أخبرنا عبد ا بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لما جاء نعي جعفر وزيد وعبد ا بن رواحة جلس رسول ا صلى ا عليه وسلّم يعرف في وجهه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من شق الباب فجاء رجل فقال يا رسول ا إن نساء جعفر قد لزمن بكاءهن فأمره رسول ا صلى ا عليه وسلّم ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم جاء فقال إني قد نهيتهن وإنهن لم يطعنه فأمر رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن ينهاهن الثانية فذهب الرجل ثم جاء فقال وا لقد غلبنني فأمره رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن ينهاهن قالت عائشة فذهب ثم أتاه فقال وا يا رسول ا لقد غلبنني فزعمت أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال احث في أفواههن التراب قالت أرغم ا أنفك ما أنت بفاعل ولا تركت رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال أخبرنا عبد ا بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت لما أتت وفاة جعفر عرفنا في رسول ا صلى ا عليه وسلّم الحزن قالت فدخل عليه رجل فقال يا رسول ا إن النساء يبكين قال فارجع إليهن فأسكتهن قال ثم جاء الثانية فقال مثل ذلك قال ارجع إليهن فأسكتهن ثم جاء الثالثة فقال مثل ذلك قال فإن أبين فاحث في أفواههن التراب قالت